جسمي مقيم على المساكن
وعني الحب صار ظاعن

مالي الى وصله وصولك ، لو سرت بالبرق والبراق

وغادة كالقضيب قدا
والورد والياسمين
كانها الشمس اذ تبدا

وشعرها اسود طويل ، كانه ليلة الفراق

وهنا ابتدا يميل ميلو
سحابة كالسحاب ذيلو
فقلت شمس تميل ميلو

وما درا كاشح عذولك ، هذاك من اعجب اتفاق

وسدتها ساعدي لسعدي
وبت اقوا رياض وردي
وخمر ريقي كذوب سهدي

لو ذاقها مدنف عليل ، لعاش والروح في التراقي

لما رأتني اذوب سقما
ولم يزد ذا الرضاب نظما
قالت اكلت الخدود لثما

ما يستفي منك ذا الغليل ، بغير نومي وسيل ساقي

الفن الثالث في دوبيت قال شرف الدين بن الفارض رحمه الله

اهوى لتراله المعاني رق ، من صبح جبينه اضناء الشرق
تدري بالله ما يقول البرق ، ما بين ثناياه وبيني فرق

وله ايضا

اهوى رشا كل الورى لي بعثا ، مذ عاينه تصبري ما لبثا

نادبت

نادبت وقد فكرت في خلقته ، سبحانك ما خلقت هذا عبثا

وله ايضا

عرج بطويلع فلي ثم هوى ، واذكر خبر الغرام واسنده الى
واقصص قصصي عليهم وابك على ، فلهات ولم يحظ من الغرام بشيء

الوصل م

غيره

روحي لك يا زائر في الليل فدا ، يا مونس وحشتي اذا الليل هدا
ان كان فراقنا مع الصبح بدا ، لا اسفر بعد ذاك صبح ابدا

غيره

يا شمس ضحى جبينه وضاح ، ساعات رضاك كلها افراح
عشاقك لو فعلت ما شئت بهم ، ما نوا كمدا وبالهوى قد باحوا

وقال المستعفزي

قلبي لبعادكم ذهبت راحته ، ما الصبر على فراقكم عادته
غبتم فرقا لما برى ساعته ، لا كان فراقكم ولا ساعته

وقال آخر

اهواه مهفهف ثقيل الردف ، كالبدر يجل حسنه عن وصف
ما احسن واو صدغه حين بدت ، يا رب عسى تكون واو العطف

سيف الدين المشد

احسانك طول الدهر لا انسا ، لا اذكر بعد خالقي الا هو
ان ابعدك الزمان عني جدا ، مولاي خليفتي عليك الله

وقال آخر

ان جئت لذي الحي ولاحت نجد ، فاذكر ولهي وما جناه البعد
قد كنت اقاسي الصد حتى ، رحلوا يا ليتهم عادوا وعاد الصد

الفن الرابع الزجل للغباري

قل لغزلان مصر والشام ، يقصر واذا النفار ، لم اجعل حشاشتي مرعى ، وفوادي قفار ،
اهيف قد واقد الاغصان جهار ، وذا بدر الكمال ، ظهر في الليل وذا شمس النهار ،
تدري بالله ايش قالت ملاح مصر والشام ، بعد ذاك الصدود ، قد سمينا بصحة الابدان
واعتدال القدود ، ومخضب قفاحنا الاحمر ، فوق بياض الخدود ، واشتوا يا عشاق لكم قلنا
والجسوم فيها خبر لكم ، انتم التفاح وما نقصد منكم الا الحياد ، اخني وملاح مصر قالت
احسن اصحاب الوجوه الملاح ، والحلاوة وطيبة الاخلاق ، في الخلائق ملاح نحن الاقمار
ونحن بدور الليل ، وشموس الصباح ، وفي الالفاظ والحسن ليس لنا احد حاذ ، وورثنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)